

أنرسول الله ﷺ قال: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهَ (١) أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ» (٢).

### ٣٩٨ - باب البغي

٨٩٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بَفَنَاءِ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ جَالِسٌ، إِذْ مَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، فَكَشَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (٣)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تَجْلِسُ؟» قَالَ: بَلَى. جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَقْبِلَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ إِذْ شَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آفَاءً، وَأَنْتَ جَالِسٌ». قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: «﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]. قَالَ عُثْمَانُ: «وَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَرَّ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي، وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّدًا» (٤).

### ٣٩٩ - باب عقوبة البغي

٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ

(١) كَمَّهَ: أَضَلَّ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣٥٦/٤) بِزِيَادَةِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، وَصَحَّحَهُ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِصِ». وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣١٧/١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢١٨/١١) كَذَلِكَ. وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٣) كَشَرَ: تَبَسَّمَ.

(٤) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣١٨/١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٣٩/٩) وَ(٢٧٤/١٠)، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٤٨/٧): شَهْرٌ: وَثَقَهُ أَحْمَدُ وَجَمَاعَةٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ لَا يَضُرُّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. أَهـ. وَحَسَنَةُ الْحَافِظِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٥٨٤/٢) مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ فِي «الْمُسْنَدِ»، وَقَالَ: إِسْنَادٌ جَيِّدٌ مُتَّصِلٌ حَسَنٌ قَدْ بَيَّنَّ فِيهِ السَّمَاعُ الْمُتَّصِلَ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ مُخْتَصِرًا أَهـ. لَكِنِ الْأَلْبَانِيُّ ضَعَفَهُ لَضَعْفِ شَهْرٍ!!

الطَّنَافِسي قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَالَ جَارَيْتَيْنِ حَتَّى تُدْرِكََا دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ». وَأَشَارَ مُحَمَّدٌ [ابن عبد العزيز] بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى (١).

٨٩٥ - «وَبَابَانِ يُعَجَّلَانِ فِي الدُّنْيَا: الْبَغْيُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ» (٢).

## ٤٠٠ - بَابُ الْحَسَبِ

٨٩٦ - حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعَوْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ» (٣).

٨٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوْلِيَّائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ - وَإِنْ كَانَ نَسَبٌ أَقْرَبَ مِنْ نَسَبٍ - فَلَا يَأْتِنِي النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ وَتَأْتُونَ بِالْدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى رِقَابِكُمْ، فَتَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! فَأَقُولُ هَكَذَا وَهَكَذَا: لَا» وَأَعْرَضَ فِي كَلَا عِطْفَيْهِ (٤).

٨٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا أَرَى أَحَدًا

(١) أخرجه مسلم (٢٦٣١).

(٢) صححه الألباني في تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه برقم (٦٠٥).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٤٨٦/٢) وقال الألباني في تحقيقه وتخرجه للسُّنَّة:

إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات على ضعف يسير في بعضهم اهـ.

وأخرج نحوه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٥) عن عمر رضي الله عنه.

وحسنه الألباني في تخريجه. اهـ..